الحمد لله

وحدثني بعض الثقات انه لما القي يوسف صلى الله عليه وسلم في الجب
جاءه جبريل ليونسه وقال له اذا اهمك شيا فقل يا صريخ المستصرخين
ويا غياث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين قد ترى
مكاني وتعلم حالي ولا يخفى عليك شي من امري

تبارك الله ما أجلا شمائله ... جارت عقول الورى في حسن معناه

يا عرب وادي النقا يا اهل كاظمة ... في حبكم قد غدا القلب مثواه

من ابت للبدر نور مثل طلعته ... محمد اسمه مولاي سماه

تالله ما في فؤادي قط جارحة ... الا وذكرك حسبي لست أنساه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

نظم الشعر الذي بين سمي الجليل المصنف
رحمه الله ورضي عنه في بلاد كسرخ جدالهم
سنة سبع ونسعين وسبعماية
عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن كامل الشافعي غفر الله له وعفا عنه
الحمد لله المطلع على الإعلان والإسرار الذي خص من اصطفاه
من عباده لعبادته آناء الليل والنهار ورزقهم الصدق والإخلاص
وامدهم بمشاهدة الانوار والاطلاع على الاسرار احمده على نعمه
الغزار واستزيده من فضله المدرار حمدا يحبه ويرضاه
على مرور السنين والاطوار واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار
الحليم الستار واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
المصطفى المختار صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل محمد
وازواجه وذريته المرتضين الاخيار وعلى سائر النبيين
والمرسلين وآل كل وسائر الصالحين وعلى الملائكة اجمعين
صلاة دائمة بالعشي والابكار وبعد فاني استخرت الله تعالى
في جمع الاذكار المشروعة في الصلاة ونبذة من غيرها وما
تيسر من كشف معانيها على سبيل الاختصار وسميته
كتاب اللطائف في كشف المعاني والاسرار ولا حول ولا قوة
الا بالله العزيز الحكيم الحليم الستار ٥٥٥

## كتاب الصلاة

اختلف العلماء



اختلف العلماء في اصلها قال الجمهور من اهل اللغة وغيرهم وغيرهم
من اهل التحقيق هي في اللغة الدعاء وسميت الصلاة الشرعية
صلاة لاشتمالها على الدعاء وهي مشتقة من الصلوين وهما
عرقان من جانبي الذنب وعظمان ينحنيان في الركوع والسجود
قالوا ولذلك كتبت الصلاة في المصحف بالواو وقيل انها ثانية
لشهادة التوحيد كالمصلي في خيل المسابقة هو الثاني وقيل
في اشتقاقها اقوال كثيرة اكثرها باطلة لا سيما قول من قال
مشتقة من صليت العود على النار اذا قومته والصلاة تقومه
للطاعة وهذا القول عبارة ظاهرة من قائله لان لام الكلمة
في الصلاة واو وفي صليت يا فكيف يصح الاشتقاق مع اختلاف
الحروف الاصلية والله سبحانه اعلم ٥ فصل اجمعت الامة على
استحباب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام ٥ ومذهب الشافعي واحمد
وجمهور العلماء من الصحابة فمن بعدهم يستحب ايضا رفعهما عند الركوع
وعند الرفع منه وللشافعي قول قديم استحباب رفعهما في موضع رابع
وهو اذا قام من التشهد الاول وهذا القول هو الصواب فقد خرج في
صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥ وفي وقت الرفع
خمسة اوجه اصحها ان يبتدئ الرفع مع ابتداء التكبير

ولا استحباب في الانتهاء ويستحب ان تكون كفاه الى القبلة عند
الرفع وان يفرق اصابعه تفريقا وسطا ولا يقصر التكبير
بحيث لا يفهم ولا يبالغ في مده بالتمطيط بل ياتي به مبينا
ويخففه في تكبيرة الاحرام ولا يمده في اصح الوجهين
والاصح انه اذا كبر ارسل يديه ارسالا خفيفا ثم يستانف
رفعهما الى تحت صدره ويرفع يديه حذو منكبيه بحيث
تحاذي اطراف اصابعه فروع اذنيه اي اعلا اذنيه
وابهاماه شحمتي اذنيه وراحتاه منكبيه وبهذا جمع
الشافعي رحمه الله بين روايات الاحاديث فاستحسن
الناس ذلك منه **فصل** اختلفت عبارات العلماء في الحكمة
في رفع اليدين فقال الشافعي رحمه الله فعله اعظاما لله
تعالى واتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم وقال غيره هو
استكانة واستسلام وانقياد وكان الاسير اذا غلب
مد يديه علامة للاستسلام وقيل هي اشارة الى
طرح امور الدنيا والاقبال بكليته على صلاته ومناجاته
ربه سبحانه وتعالى كما تضمن ذلك قوله الله اكبر فيطابق
فعله قوله



فعله قوله وقيل اشارة الى دخوله في الصلاة وهذا الاخير
يختص بالرفع لتكبيرة الاحرام وقيل غير ذلك والله اعلم
**فصل** معنى الله اكبر اي من كل شيء اي جل سلطانه وعظم
شانه وان المصلي اعرض عن كل شيء سوى الاكبر وطرح ما
سواه واقبل بكليته عليه وعبده كانه يراه لعلمه انه محيط
بعلم باطنه مطلع على سريرته وعلانيته فينبغي انه لا يناجيه
ويقف في خدمته وبين يديه وهو ملتفت بقلبه الى غيره ويستحي
منه ان يخطر في قلبه سواه كما جاء في الصحيح اعبد الله كانك
تراه والله سبحانه اعلم **فصل** لا يصح التكبير ولا غيره
من الاذكار حتى يتلفظ بلسانه بحيث يسمع نفسه اذا لم
يكن به عارض من خرس ونحوه فان كان به عارض حركه بقدر
ما يقدر عليه وتكبيرة الاحرام لا تمد وباقي التكبير ان
تمد الى ان يصل الى الركن الذي بعدها ومحل المد بعد اللام ولا
تمد في غيره وليحترز من ان تمد الهمزة من الله فيصير مستفهما
او يشبع فتحة البا فيصير اكبار فلا تصح صلاته والصلاة
التي هي ركعتان يشرع فيها احدى عشرة تكبيرة والتي هي ثلث
ركعات سبع عشرة تكبيرة والتي هي اربع ركعات

اثنان وعشرون تكبيرة ففي كل ركعة خمس تكبيرات وجميع
التكبيرات سنه سوى تكبيره الاحرام فهي جزو من الصلاه
وركن من اركانها والله سبحانه اعلم فصل
في ذكر ما جا في الصحيح في دعا الافتتاح المشروع
بعد تكبيره الاحرام مجموعه ان يقول الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيها لا يصرف عني سيها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالما
والثلج والبرد وهما جا في غير الصحيح سبحانك اللهم

وبحمدك



وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك لا اله الا
انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوا فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت قوله والشر ليس اليك مذهب اهل الحق
والسنه ان جميع الكاينات خيرها وشرها نفعها وضرها
كلها من الله سبحانه وتعالى وبارادته وتقديره فقوله والشر
ليس اليك له تاويل من وجوه اجودها واشهرها واحسنها
والشر لا يتقرب به اليك والثاني لا يصعد اليك انما يصعد
الكلم الطيب الثالث لا يضاف اليك ادبا فلا يقال يا خالق
الشر وان كان خالقه كما لا يقال يا خالق الخنازير وان كان خالقها
والرابع ليس شرا بالنسبه الى حكمتك فانك لا تخلق شيا عبثا والله
سبحانه اعلم قوله وجهت وجهي معناه اقبلت بوجهي وقيل قصدت
بعبادتي قوله للذي فطر السموات والارض اي ابتدا خلقها على
غير مثال سابق وجمع السماوات ووحد الارض وهي سبع كالسماوات
لانه اراد جنس الارضين وجمع السماوات لشرفها ولكونها
افضل من الارضين وقيل الارض افضل لانها مستقر الانبيا
ومدفنهم وهو ضعيف والصحيح الاول قوله حنيفا اي مستقيما
والحنيف هو المايل والمراد هنا المايل الى الحق المستقيم عليه وقيل
الحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم صلى الله عليه وسلم وانتصب

حنيفا على الحال من ابرهيم والمعنى هذا اي مله ابرهيم في حال حنيفيته صح

وقوله وما انا من المشركين بيان للحنيف وايضاح لمعناه والمشرك
يطلق على كل كافر من عابد صنم ووثن ويهودي ونصراني
ومجوسي وزنديق وغيرهم ومعنى الكفر في اللغة الستر وسمي
الكافر كافرا لانه يستر انعام الله تعالى عليه بالهدى والايات
التي ابانت لذوي التمييز ان الله تعالى واحد لا شريك له فمن لم
يصدق بها وردها فقد كفر النعمة اي سترها وغطاها
والكفر على اربعة انحاء كفر انكار وهو ان يكفر بقلبه
ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وكفر جحود وهو
ان يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه ككفر ابليس وكفر امية
بن ابي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
يعني كفر الجحود وكفر معاندة وهو ان يعرف بقلبه ويقر
بلسانه ولا يقبل ولا يتدين به ككفر ابي طالب حيث يقول
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا
وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ويكفر بقلبه فمن لقي
الله تعالى بشيء من ذلك لم يغفر له [illegible] قوله ان صلاتي
ونسكي جمع بين الصلاة والنسك والنسك العبادة الخالصة
واصلها

واصلها من النسيكة وهي النقرة المذابة المصفاة من كل خلط
والناسك المخلص عبادته لله عز وجل فجمع بينهما والصلاة
داخلة في النسك تنبيها على شرفها وعظم مرتبتها وهو
من باب ذكر العام بعد الخاص فمنه قول الله عز وجل اخبارا
عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وعن ابرهيم صلى الله عليه وسلم
رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وجاء ضده وعكسه في القران
العزيز وهو ذكر الخاص بعد العام ومنه قول الله عز وجل من
كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال واذ
اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى
قوله ومحياي ومماتي اي حياتي وموتي قوله لله قال
اهل العربية هذه لام الاضافة ولها معنيان الملك كالمال
لزيد والاستحقاق كالسرج للفرس قوله رب العالمين
في معنى الرب اقوال المالك والسيد والمدبر والمربي
فالمالك والسيد من صفات الذات والمدبر والمربي من صفات
الفعل قال العلماء متى دخلت الالف واللام على لفظ رب
اختص بالله تعالى وان حذفتا كان مشتركا ومنه

رب الدار ورب المال ورب الابل ورب الدابه وكله جاير عند
الجمهور وخصه بعضهم برب المال ونحوه مما لا روح له
وهو غلط مخالف للسنه لانه جا في حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للرجل ارب ابل انت ام رب غنم ٥ والعالمون
جمع عالم والعالم لا واحد له من لفظه واختلفوا في
حقيقته فقال المتكلمون من اصحابنا وغيرهم وجماعات
من اهل اللغه والمفسرين العالم كل المخلوقات وقال جماعة
هم الملايكه والانس والجن وقيل هولاء والشياطين وقيل
الادميون خاصة وقيل هو الدنيا وما فيها واختلفوا في
اشتقاق العالم فقيل مشتق من العلامه لان كل مخلوق
هو دلاله وعلامه على وجود صانعه وعظم قدرته وهذا
بنا على ان كل المخلوقات ودليله قولهم العالم محدث وقوله تعالى
قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض
وما بينهما وقيل مشتق من العلم وهذا على مذهب من خصه
لمن يعقل والاول اصح انه من العلامه وان العالمين جميع
المخلوقات والله سبحانه اعلم فصل يسن بعد دعا
الافتتاح ان يتعوذ من الشيطان الرجيم وافضله اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وجا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قبل القراه



قال قبل القراه في الصلاه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من نفخه ونفثه وهمزه وجا تفسيره في الحديث ان همزه
الموته وهي الجنون ونفخه الكبر ونفثه الشعر والله اعلم
قوله اعوذ بالله اعتصم بالله والشيطان اسم لكل
جني كافر وهو المتمرد العاتي مشتق من شطن اذا ابعد
لبعده عن الخير والرحمه وقيل من شاط اذا احترق وهلك
الرجيم المطرود البعيد المرجوم بالشهب ويقرا فاتحة
الكتاب اولها بسم الله الرحمن الرحيم ٥ المتعلق بالبا معنى
الابتدا اي تقديره بدات بسم الله والحال يبين انك مبتدي
فلم يفتقر الى ذكره وهي با الاضافه والالصاق وهي تجر
ما بعدها والاسم من علا وظهر فصار علما للدلاله
على ما تحته من المعنى ٥ فقيل البا بها الله عز وجل والسين
سنا الله سبحانه والميم مملكته والاسم هو المسمى قال
الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى اي سبح ربك ٥ والله تعالى
اسم تفرد به البارئ جلت عظمته قال الله تعالى هل تعلم
له سميا ٥ وقال الاكثرون انه مشتق من قولهم اله

الاهة اي عبد عبادة ومعناه المستحق العباده اليه توجه
وبها بقصده وقيل اصله ولاه ولا يكون الها حتى يكون لعابده
خالقا ورازقا ومدبرا وعليه مقتدرا فمن لم يكن كذلك
فليس باله وقيل واصل اله ولاه من الوله كما قال الشاعر
ولهت نفسي الطروب اليكم ولها حال دون طعم الطعام
ومعناه ان الخلق يولهون اليه في حوايجهم ويتضرعون
اليه فيما ينوبهم ويفزعون اليه في كل ما يصيبهم كما يوله
كل طفل الى امه وقيل غير ذلك ه وقوله تعالى الرحمن الرحيم
قيل هما اسمان اشتقاقهما من الرحمه وقيل هما صفتان لله تعالى
معناهما ذو الرحمه ه ورحمة الله تعالى ارادته الخير والنعمه
والاحسان الى من يرحمه وقال قوم الرحمن اشد مبالغة
من الرحيم كالعلام من العليم ولهذا قيل يا رحمن الدنيا ورحيم
الاخره ه فالرحمن خاص الاسم اذ لا يسمى به غير الله تعالى
عام المعنى لان رحمته عمت المومن والكافر والبر
والفاجر بان خلقهم ورزقهم وامهلهم الى اخر اجالهم
والرحيم عام الاسم خاص المعنى قال الله تعالى وكان
بالمومنين رحيما ه وقيل هما بمعنى واحد
كندمان



كندمان ونديم ولهفان ولهيف وجمع بينهما للتاكيد
كقول النابغه متى ادن منه يتاى عني ويبعده وقول
الاخر فالفى قولها كذبا ومينا وقولهم فلان جاد مجد
والله سبحانه اعلم ه قوله عز وجل الحمد لله ه الحمد الثنا
بجميل الصفات نقيضه الذم ه والشكر الثنا بانعامه نقيضه
الكفر وقد يوضع الحمد موضع الشكر فتقول حمدته على معروفه
لانه سبحانه احسن الى خلقه فيشكروه واثنوا عليه ويحتمل
ان هذا ثنا اثنى الله به على نفسه علم عباده في اول كتابه لانهم
اذا ارادوا ان يسالوه ان يقدموا الحمد والثنا عليه قبل سوالهم
حاجتهم لانه قال بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم الى اخره
قوله سبحانه رب العالمين ه الرب تقدم ذكره في التوجه
والرب له معنيان احدهما بمعنى التربيه والمعنى على هذا انه
يربي الخلق ويغذوهم بنعمه عليهم والثاني ان يكون
الرب بمعنى المالك تقال هو رب الدار ورب الضيعه وجا
في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل ارب غنم انت ام رب
ابل والله تبارك وتعالى رب كل شي اي مالكه ه وقوله تعالى
العالمين هو جمع عالم وهو على القول الصحيح

اسمٌ عامٌ لجميع المخلوقات يقال العالم محدثٌ والله سبحانه اعلم
قوله تبارك وتعالى مالك يوم الدين قُرِئَ في السبع بوجهين
فمن قرأ مالك بالالف اي فاعل من المِلك بكسر الميم قال لانه
اوسع واجمع لانه يقال مالك الطير والدواب والوحوش
وكل شي ولا يقال مَلِك كل شيء انما يقال مَلِك الناس ولا
يكون مالك الشي الا وهو يملكه وقد يكون مَلِك الشيء
وهو لا يملكه كقولهم مَلِك العرب والعجم ومن قرأ
مَلِكِ بغير الف قال المَلِك اشمل واتم لانه يكون مالكٌ
ولا مُلكَ له ولا يكون مَلِكٌ الا وله مُلكٌ فكل مَلِكٍ
مالكٌ وليس كل مالكٍ مَلِكًا ويقوي هذه القراءة قوله
تعالى فتعالى الله المَلِكُ الحق وقوله تعالى المَلِكُ
القدوس ولمن المُلك اليوم ولم يقل المِلك بكسر الميم
والدين الجزاء ويوم الدين يوم يدين الله العباد باعمالهم
اي يجازيهم يقول العرب دِنتُه بما فعل اي جازيته ومنه
قوله تعالى أئنا لمدينون اي لمجزون ومعنى قوله تعالى
مالك يوم الدين انه ينفرد في ذلك اليوم بالحكم وتنفيذ الاحكام

مالك يوم الدين

مالك يوم الدين الاحكام ومن قرأ مَلِكِ يوم الدين فمعناه أنه
ينفرد بالمُلك في ذلك اليوم دون من كان يرغبه تجازا لزوال
مُلك الملوك وانقطاع امرهم ونهيهم ونظيره قول النبي صلى الله
عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة وذلك لظهور سُؤددِهِ
وحده بانفراده بالشفاعة الكبرى على رؤس الخلائق حين
تأخر الكل عنها والله اعلم قوله تبارك وتعالى اياك نعبد
نعبد من العبادة وهي الطاعة مع الخضوع ولا يستحقها الا الله
عز وجل تقول العرب طريقٌ معبّدٌ اذا كان مذللا بالاقدام
وسمي العبدُ عبدًا لذلته وانقياده لمولاه واياك نستعين
ومنك نطلب المعونة على عبادتك وعلى امورنا كلها فلولا معونته
ما قدر العبد على ادنى شيء مما يريده من الخير قوله تبارك وتعالى
اهدنا الصراط المستقيم معنى الهداية الدلالة يقال هداه على
الطريق او الامر اذا دله عليه الصراط المستقيم الطريق
الواضح الموصل الى رضاه عنا وهو كتاب الله عز وجل وقيل
هو الاسلام فان قيل فالله تعالى قد هدى المسلمين اليه فما معنى
سؤالهم اياه فالجواب انهم يسالونه التثبيت عليه ولا يزيغ
قلوبهم بعد اذ هداهم له ودلهم عليه وفي الصراط ثلث قراآت
بالصاد وبالسين وباشمام الزاي والصراط السابلة اي الطريق

لانه بسنرط السابله والله سبحانه اعلم صراط الذين
انعمت عليهم بالثبات على الايمان والاستقامه على
ما فيه رضاك عنهم وهم النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وقيل صراط الانبيا صلى
الله عليهم وسلم دليله قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين الايه ٥ قوله تعالى غير المغضوب
عليهم ولا الضالين معنى الايه اهدنا اي ثبتنا على صراط
الذين رضيت عليهم ولم تغضب عليهم كما غضبت
على اليهود ولم يضلوا عن الحق كما ضلت النصارى
ومعنى الغضب من الله سبحانه ارادته العقوبه ٥ اذا
رايته سبحانه يوفقك لطاعته وتجنبك معصيته
فاعلم انه راض عنك ٥ واذا رايته بعكس ذلك فانت
معكوس فارجع لليه بالاستغاثة به والتوبه النصوح
ويسن للقارئ في الصلاه وغيرها انه يسكن النون من
الضالين ويسكت سكتة خفيفة جدا ثم يقول امين
ليفصل بين القران وغيره فامين ليست من الفاتحه
ولا من القران فاذا قال ولا الضالين فانه

بسكنها



بسكنها ثم يقول امين وفي امين لغتان المد والتخفيف وهي
افصح والقصر والتخفيف ٥ ومعناها استجب لنا يا رب
ويقولها الماموم في الجهريه مع الامام لا قبله ولا بعده
وهذه تختص بقرن الماموم مع الامام دون اذكار الصلاه
وافعالها فهي جميعها بتاخر الماموم سوى امين فاعرفه ٥
فصل الفاتحه سوره عظيمه فيجب على كل مكلف
تصحيحها واخذها من افواه العلما بالنقل الصحيح وفيها
اربع عشره تشديده وضادان فياتي بهما من مخرج الضاد
فان اخل بشي من ذلك لم تصح صلاته ويرتبها ويوالي بها وجب
ايضا فليباشر ذلك جميعه ويحرص عليه من العلما بالاجتهاد
فان عجز بعد ذلك كان معذورا ٥ ولها اسما كثيره ٥
وكثرة الاسما تدل على شرف المسمى وخرج في الصحيح
انها تقرا على الملدوغ والمعتوه فمن اسمايها الفاتحه
والحمد وام الكتاب وام القران والاساس والشفا
والسبع المثاني والصلاه والوافيه بالفا والكافيه
وسوره تعلم المسالة والله سبحانه اعلم فصل

يسن للمصلي قراءة سورة بعد الفاتحة ويسن له انه اذا
مر باية رحمة ان يسال الله تعالى من فضله واذا مر
باية عذاب ان يستعيذ به من النار ان كان فيها ذكر
النار او من العذاب او من الشر او من المكروه او يقول
اللهم اني اسالك او نحو ذلك على حسب الاية واذا مر باية
تنزيه لله سبحانه نزهه بقوله سبحانه وتعالى او تبارك الله رب
العالمين وجلت عظمة ربنا او نحو ذلك على ما يليق بالمنلو منه
وهذا كله يستحب للقارئ في الصلاة وغيرها وللامام والماموم
والمنفرد لانه دعاء فاستووا فيه كالتامين ويستحب
له اذا قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ان يقول بلى
اشهد واذا قرا فباي حديث بعده يومنون يقول امنت
بالله واذا قرا سبح اسم ربك الاعلى يقول سبحان
ربي الاعلى واذا قرا اليس الله باحكم الحاكمين يقول
بلى ونحن على ذلك من الشاهدين يقوله كله في الصلاة
وغيرها وله ادلة في الصحيح فاعرفه مو(فقا) ان شاء الله تعالى

## ذكر اذكار الركوع

التكبير



التكبير للركوع سنة وتقدم ذكر معناه وعن الامام
احمد رواية ان جميع التكبيرات واجبة وعلى هذا
التكبير على الصحيح كما يمد الى ان يصل الى حد الراكعين
فيشتغل بتسبيح الركوع لئلا يخلو جزء من صلاته
عن ذكره فصل فاذا وصل الى حد الراكعين
اشتغل باذكار الركوع فيقول سبحان ربي العظيم
ثلث مرات وهو ادنى درجات الكمال ومعنى سبحان
الله اي تنزيها له عن الانداد والاولاد والاضداد اي
انزهك يا رب عن كل سوء وعيب وشريك ونحوه وجاء في
الصحيح في اذكار الركوع سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي ومعنى اغفر لي استر ذنوبي من الغفر وهو الستر
وسترها محوها بتوبة نصوح وجاء ايضا في الصحيح
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي
قوله وما استقلت به قدمي اي قمت به وحملته ومعناه
جميع جسمي وانما اتى بهذا بعد قوله خشع سمعي وبصري

ومخي وعظمي وعصبي للتوكيد وهو من باب ذكر العام
بعد الخاص والله اعلم وجا في الصحيح ايضا في الركوع
والسجود سبوح قدوس رب الملايكة والروح بضم
اولهما اجود وافصح وبجوز الفتح وفي الصحيح ايضا
في الركوع والسجود سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمه الجبروت بفتح الجيم والباء
وضم الراء من غير همز على وزن الملكوت سوا فاعرفه
فان كان المصلي مفردا او اذن له محصورون استحب له
ان ياتي بجميعها ان شا والا اقتصر على الثلث ان كان اماما
ويستحب اذا اقتصر على البعض ان يفعل في بعض الاوقات
بعضها وفي وقت اخر بعضا اخر وهكذا حتى يكون فاعلا
لجميعها وكذا ينبغي في اذكار جميع الابواب والله سبحانه
اعلم ه ذكر الاذكار في رفع الراس من الركوع
السنه ان يقول في حال رفع راسه سمع الله لمن حمده ه
ومعناه تقبل الله منه حمده وجازاه به وقيل اجاب
الله دعا من حمده قيل انه على الخبر وقيل على الحض
والترغيب



والترغيب والله سبحانه اعلم ه فاذا استوى قايما قال
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شي بعد وهذا ادنى درجات الكمال وان شا قال
ربنا ولك الحمد بزيادة واو فقد جا في الصحيح ه وان شا
قال ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء
السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من
شي بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ه فهذا كله ورد في الصحيح
فان اراد الاقتصار اقتصر على الاول فان بالغ في الاقتصار
اقتصر على سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فلا اقل منه ه
وهو مستحب والله اعلم ويكره قراة القران في الركوع
والاعتدال منه والسجود فاعرفه ه من اقتصر على من شي
بعد ضم الدال ومن وصلها بقوله اهل ضمها ايضا ونصب اهل
على النداء على المشهور وتجوز رفعه على تقدير انت اهله

الثنا المدح ٥ المجد العظمة ٥ قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد
الجد الصحيح المشهور فيه فتح الجيم ومعناه البخت والحظ
والغنى والمال اي لا ينفع ذا الحظ والمال والغنى غناه ولا
تمنعه منك ولا من عقابك وانما ينفعه وتمنعه من عقابك
العمل الصالح قال الله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا الايه وقيل
معناه العظمه والسلطان اي لا ينفع عظمته وسلطانه في
دار الدنيا عندك ولا تنجيه من عقابك كقوله يوم لا ينفع
مال ولا بنون والمعاني كلها متقاربه وروايه الفتح هي
المشهوره ورواه جماعه قليله بكسر الجيم وانكرها ابو
عبيده ومعناه على روايه الكسر الاسراع في الهرب اي لا
ينفعه هربه منك وقيل معناه الحرص في امور دنياه اي لا
ينفعه حرصه مما كتب له من الرزق فيها ٥ وقوله احق
ما قال العبد لا مانع لما اعطيت هذا متعلق باحق واعترض
بينهما وكلنا لك عبد ولهذا الاعتراض نظاير في القران
وغيره ٥ فاذا فرغ من هذا الذكر او ما اراد منه وهو ينتصب
كبّر ومد التكبير الى حين يضع جبهته على الارض ٥ ثم يشرع
في الذكر ٥٥

## اذكار السجود

وهي كثيره

وهي كثيره

منها سبحان ربي الاعلى ادنى درجات الكمال يقوله ثلثا ويزيد
ما شاء المنفرد ومن رضي به محصورون ٥ ومنها سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ ومنها سبوح قدوس رب
الملايكه والروح ٥ ومنها اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره تبارك الله احسن الخالقين ٥ ومنها سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت ٥ ومنها اللهم اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥ ومنها انه يجتهد في الدعا
فانه من مظان الاجابه ٥ ومنها اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره ٥ دقه
وجله بكسر اولهما ومعناه قليله وكثيره ٥ فان قدر
جمع بين ذلك كله والا اتى بمجموعه في اوقات ٥ وطول القيام
على مذهب الشافعي افضل من كثره السجود لقوله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلاه طول القنوت ومعناه القيام ولان ذكر القيام
هو القران وذكر السجود التسبيح والقران افضل ٥ وذهب
بعض العلما الى ان السجود افضل لقوله صلى الله عليه وسلم اقرب

ومنها سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمه ٥
وتعلم ضبطه في اذكار الركوع صح

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا[ء]
صحيح رواهما مسلم ٥ وقال بعضهم كثرة الركوع والسجود
بالنهار افضل وطول القيام في صلاة الليل افضل الا ان يكون
رجل له جزء بالليل ياتي عليه فكثرة الركوع والسجود في
هذا احب الي لانه ياتي على حزبه لا ينقصه وقد ربح كثرة
الركوع والسجود ٥ وقد وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل بطول القيام ولم يوصف من صلاته بالنهار شي من
طول القيام ما وصف بالليل والله سبحانه اعلم

## فصل

اذا سجد للتلاوة استحب ان يقول في سجوده ما تقدم في سجود
الصلاة وان يقول معه سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ٥
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله
وقوته تبارك الله احسن الخالقين ٥ ومنه اللهم اجعلها لي
عندك ذخرا واعظم لي بها اجرا وضع عني بها وزرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من داود وصلى الله عليه وسلم ٥

## اذكار الرفع والجلوس بين السجدتين

يسن ان يكبر من حين يبتدئ بالرفع ويمد التكبير الى ان
يستوي جالسا كما تقدم ٥ يسن الدعاء ٥ منه انه يقول
رب اغفر لي



... مرتين رب اغفر لي يكرره ما شاء وان شا قال رب
اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني
وعافني ٥ سبع عد بها جاءت في حديث حسن هذه الالفاظ السبعة صحيح
فاذا سجد السجدة الثانية قال فيها وفي باقي صلاته ما تقدم او ما يختص
بلسو منه فاذا رفع راسه منها رفع مكبرا وجلس للاستراحة
جلسة لطيفة بحيث تسكن حركته سكونا بينا فهي سنة
على الصحيح ثم يقوم الى الركعة الثانية ويمد التكبيرة التي رفع
بها من السجود الى ان ينتصب قايما ويكون المد بعد اللام
من الله ٥ ثم يصلي الركعة الثانية مثل الاولى اقصر منها قراءة
تعوذ فيها ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد ثم يجلس ثم يسجد كما تقدم
ثم يرفع فان كان في صلاة هي ثلاث ركعات او اربع جلس وتشهد
ويكون جلوسه في ساير صلاته مفترشا يفرش
رجله اليسرى ويجلس عليها الا الجلوس الاخير الذي يسلم
منه فانه يجلس فيه وحده متوركا يفضي بوركه الى الارض
على ما هو مبين في كتب الفقه فاذا قام من التشهد الاول
ابتدا قيامه بالتكبير ومده الى ان ينتصب قايما ويرفع يديه
هنالك ايضا فهو سنة ثابتة في صحيح البخاري من فعله

ولا يشرع دعاء الافتتاح في غير الاولى

صلى الله عليه وسلم فصل ويقنت في ال
بعد الرفع من الركوع من الركعة الثانية بعد قوله
ربنا لك الحمد كما تقدم فيقول اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم وان شاء قنت
في الصبح بدل هذا بما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قنت به في الصبح بعد الركوع وهو اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك
ونؤمن بك ونخلع من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي
ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى
عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب
الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون اولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين



ين والمسلمات واصلح ذات بينهم والف بين
قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على
ملة رسولك صلى الله عليه وسلم واوزعهم ان يوفوا
بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم
اله الحق واجعلنا منهم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم
المنقول عن عمر رضي الله عنه عذب كفرة اهل الكتاب لان قتالهم
ذلك الزمان كان مع كفرة اهل الكتاب واما اليوم
فالاختيار ان يقول عذب الكفرة فانه اعم والله اعلم
قوله نخلع اي نترك وقوله يفجرك اي يلحد في صفاتك
وقوله نحفد بكسر الفاء اي نسارع وقوله الجد بكسر
الجيم اي الحق وقوله ملحق بكسر الحاء على المشهور اي
يلحقهم ويجوز ان يكون معناه من نزل به وقدر عليه
الحقه بالكافرين في النار ورواه بعضهم بفتح الحاء
ومعناه يلحقه الله بالكافرين وقوله واصلح ذات
بينهم وفي الحديث ذات يوم وذات ليلة واصلحوا ذات
بينكم فذات الشيء حقيقته والله سبحانه اعلم
فصل في حكم القنوت اعلم ان القنوت مشروع

على مذهب الشافعي ومن وافقه في الصبح وبعد الرفع من
الركوع في الركعة الاخيرة من الوتر في النصف الاخير من
شهر رمضان ٥ وان شاء جمع في الصبح والركعة الاخيرة من
الوتر بين الدعائين المتقدمين اللهم اهدني فيمن هديت ودعا
عمر رضي الله عنه ويقدم اللهم اهدني وان شاء اقتصر على
احدهما ٥ وانما يستحب الجمع بينهما اذا كان منفردا او
امام محصورين يرضون بالتطويل ولا يتعين في القنوت
احد هذين الدعائين ولا مجموعهما فاي دعاء دعا به حصل
القنوت ولو قنت باية او ايات من القران العزيز وهي
مشتملة على الدعا حصل القنوت كقوله تعالى ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
وقوله تعالى ربنا لا تواخذنا وغير ذلك ولكن الافضل
ما جاءت به السنة ٥ واصح الاوجه انه يرفع يديه في
دعا القنوت ولا يمسح بهما وجهه ولا صدره وليس
المأموم والمنفرد والامام يجهر والله سبحانه اعلم ٥

ذكر التشهد في الصلاة

الصلاة التي هي ركعتان كالصبح والنوافل فيها
تشهد واحد



احد وان كانت ثلاث ركعات او اربعا ففيها
تشهدان اول وثان ٥ ويتصور في حق المسبوق ثلث تشهدات
ويتصور في حقه في صلاة المغرب اربع تشهدات ٥ انما
اذا صلى نافلة فنوى اكثر من اربع ركعات بان نوى مائة
ركعة مثلا فالاختيار ان يقتصر فيها على تشهدين
فيصلي ما نواه الا ركعتين ويتشهد ثم ياتي بالركعتين
ويتشهد التشهد الثاني ويسلم ويجوز ان يتشهد في
كل ركعتين ولا يجوز في كل ركعة على الاصح والافضل
في كل الصلاة تشهدين كما تقدم والله اعلم ٥ ٥

فصل اعلم ان التشهد الاول واجب عند الامام احمد
كالتشهد الاخير عنده ٥ وعند الشافعي ومالك وابي
حنيفة والاكثرين انه سنة لفظه التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
اللهم صل على محمد هذا اخر التشهد الاول والابتدا عليه

وأما التشهد الاخير فواجب عند الشافعي واحمد
واكثر العلماء، واللفظ الواجب منه التحيات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله اللهم صل على محمد ويجوز في الوجوب
وان محمدا رسول الله بحذف اشهد على الاصح ويجوز سلام
فيهما بغير الالف واللام والاول افضل في الوجوب ٥
والتشهد الاخير سنة عند ابي حنيفة ومالك كالاول
عندهما ٥ واعلم ان اللفظ الواجب في التشهد الاخير
ما تقدم وترتيبه مستحب مسنون ليس بواجب فلو قدم
بعضه على بعض جاز على المذهب الصحيح المختار بخلاف
الفاتحة فان الفاظها وترتيبها معجز فلا يجوز تغييره
والسنة في التشهد الاسرار لاجماع المسلمين ٥ والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند الشافعي في هذا
التشهد الاخير لو تركها فيه لم تصح صلاته ولا تجب
الصلاة على ال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولا تستحب
في التشهد الاول على الاصح فاعرفه موفقا ان شاء الله
تعالى



[...]ار الشافعي رحمه الله التشهد رواية ابن عباس
رضي الله عنهما والفاظه التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
رواه مسلم في صحيحه ٥ واما الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم في التشهد الاخير فواجبة عند الشافعي كما تقدم
والفاظها اللهم صل على محمد وان شا قال صلى الله على محمد
وان شا قال صلى الله على رسوله او صلى الله على النبي كله
يجوز وافضله اللهم صل على محمد ٥ والافضل ان يقول
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى ال محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم
وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك
حميد مجيد فهذا مجموع الروايات المنفردة في الاحاديث
الواردة فيه الثابتة ومنفرقاتها والواجب منه ما تقدم
بيان الفاظه وهي اللهم صل على محمد او صلى الله على محمد او صلى

الله على رسوله او صلى الله على النبي هذا اذا اقتصر على واحد
منه كان قد اتى بالواجب وصحت صلاته والافضل الجامع بين
الواجب والمسنون ما تقدم ٥ فصل الدعا بعد التشهد
الاخير مشروع بلا خلاف فيتخير المصلي اعجبه اليه ويستحب
تطويله الا ان يكون اماما وله ان يدعو بما شا من امور
الاخره والدنيا بالماثوره ودعوات يخترعها ايضا والماثوره
افضل ثم ان الماثوره قسمان قسم ورد في الدعا خلف
التشهد وقسم ورد في غيره فالوارد هنا افضل هنا وهي
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن
فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال هذا
في الصحيحين امر به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ومنها في صحيح مسلم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم ٥ وفي صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت

وهذا اللفظ رواه مسلم

المؤخر

109

لا اله الا انت ٥ ومنها في الصحيحين انه علم ابا بكر
رضي الله عنه يدعو في صلاته اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم ٥ كثيرا بالثا المثلثة اكثر الروايات
وفي بعض روايات مسلم كبيرا بالبا الموحدة وكلاهما حسن
فينبغي ان يجمع بينهما فيقال ظلما كثيرا كبيرا ٥ وهذا كله ورد
في الصحيح وهو افضل من غيره من الماثور وهنا في الصلاه ومما
يدعا به هنا ايضا اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من
النار ٥ ومما يستحب الدعا به في كل موطن اللهم اني اسالك
العفو والعافية اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى والله سبحانه اعلم ٥ فصل السلام للتحلل
من الصلاه ركن من اركانها وفرض من فروضها لا تصح
الا به وهو مذهب الشافعي ومالك واحمد وجماهير السلف
والخلف ٥ الاكمل فيه ان يقول عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ٥٥
ولا يستحب وبركاته على المشهور عن رسول الله صلى الله

وجميع ذلك يدعو به في صلاته قبل السلام من الصلاه دائما

قال النووي في الروضة والمنهاج لا يصح بلفظ التنكير والله اعلم

عليه وسلم ٥ التسليمة الاولة واجبة والثانية سنة
الواجب من لفظ السلام ان يقول السلام عليكم ٥ ورحمة
الله سنة ٥ ولو قدم واخر بان قال عليكم السلام ففيه
وجهان اصحهما تجزيه فالافضل ان لا يفعله خروجا من
الخلاف ٥ ولو قال سلام عليكم بالتنكير ففيه وجهان
صحح جماعة من محققي اصحاب الشافعي انه لا تجزيه هنا ٥
وصحح جماعة منهم انه تجزيه فالافضل ان ياتي فيه بالالف
واللام خروجا من الخلاف ٥ وفي التشهد تجوز سلام
عليك ايها النبي سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
بالتنكير بلا خلاف ٥ وعند اللقاني التحية تجوز ايضا
على المذهب الصحيح المختار وقد نطق به القران العزيز
في غير موضع كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار ٥ ولو قال هنا في التحلل من الصلاة السلام عليك
بغير ميم او سلامي عليك او سلامي عليكم او سلام الله
عليكم او سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليهم
لم تجزه شي من هذا بلا خلاف وتبطل صلاته ان قاله
عامدا عالما في كل ذلك الا في قوله السلام عليهم

فانه لا

---

110

طل صلاته لانه دعاء وان كان ساهيا لم تبطل
ولا تحصل التحلل من الصلاة بل يحتاج الى استينا في سلام
صحيح ٥ واذا سلم الامام فقد انقضت القدوة فالماموم
يبقى بالخيار ان شا سلم في الحال وان شا استدام الجلوس
للدعاء واطال ما شا وهذا الدعا خلف التشهد هو
من مظان الاجابة ٥ وليس ان لا يزيد الدعا هنا خلف
التشهد الثاني على قدر التشهد والصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ والتشهد الاول لا يسن خلفه الدعا
بلا خلاف ولا الصلاة على الال على الصحيح والله اعلم

الاقرب [illegible] السلام عليهم [illegible] والله اعلم

## الشرح للالفاظ التشهد

التحيات جمع تحية وهي الملك ٥ وقيل البقا الدايم ٥
وقيل العظمة ٥ وقيل السلامة اي السلامة من الافات
وجميع وجوه النقص ٥ والمعنى انه كان للملوك لكل
واحد منهم تحية يحيا بها فجمعت وقيل لنا قولوا التحيات
لله اي الالفاظ الدالة على الملك مستحقة لله عز وجل
وحده من البقاء الدايم والعظمة والسلامة من الافات

والعيب والنقص وعير ذلك من جميع وجوه النقص
ونقدبره التحيات والمباركات والصلوات والطيبات
بالواو كما جا في الصحيح في غير هذه الروايه بالواو ولكن
حذفت في هذه الروايه تخفيفًا كما حذفت في التمس في قوله
الله لا افعل ه المباركات اي النا بنات الناميات ه الصلوات
هي الصلوات الخمس ه وقيل كل الصلوات ه وقيل الرحمه
وقيل الادعيه ه وقيل العبادات كلها ه الطيبات قال
الاكثرون معناه الكلمات الطيبات وهي ذكر الله وما
والاه ه وقيل الاعمال الصالحات ه قوله السلام
قال الازهري فيه قولان احدهما معناه اسم السلام
اي اسم الله عليك ه والثاني معناه سلم الله عليك تسليما
وسلامًا ومن سلم الله عليه سلم من الافات ه قوله
وعلى عباد الله العباد جمع عبد ه روينا عن الاستاذ
ابي القسم القشيري قال سمعت ابا علي الدقاق يقول ليس
شي اشرف من العبوديه ولا اسم اتم للمومن في الوصف
من الوصف بالعبوديه ولهذا قال تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ليله المعراج وكانت اشرف اوقاته
صلى الله عليه وسلم

بالله عش
صلى الله عليه وسلم في الدنيا سبحان الذي اسرى بعبده
وقال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى ه وجمع العبد عباد
وعبيد واعبد واعابد ومعبودا بالمد ومعبده
بفتح الميم والباء ه وعبد بضم العين والباء وعبدان
بضم العين وكسرها وعبدًا بالقصر وبالمد ه فاذا
قال وعلى عباد الله كان مسلما على كل عبد صالح من اهل
السموات والارضين وما بينهما ان الصالحون جمع صالح
قال ابو اسحق الزجاج وصاحب المطالع الصالح هو
القايم بما عليه من حقوق الله عز وجل وحقوق العباد ه
وال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ثلث مذاهب
اصحها عند الشافعي انهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب
الذين حرمت عليهم الصدقه ه والثاني عترة النبي
صلى الله عليه وسلم واهل بيته ه والثالث جميع الامه
واختاره الازهري وغيره من المحققين ه وفي ابرهيم
خمس لغات ابرهيم ه وابراهام ه وابراهم بكسر الهاء
وابراهم بفتحها وابراهم بضمها وجمعه اباره

يفصل بقوله وعلى عباد الله الصالحين جميع الانبيا
والاوليا والملايكه والصالحين
وفي الصحيح فاذا فعلتم ذلك فقد
فقد سلمتم على كل عبد صالح في السما
والارض صح
ملده وال النبي

وبوراهيم وبراهمه قال الماوردي معناه بالسريانية
اب رحيم ٥ قال الجواليقي وغيره اسما الانبيا صلوات الله
وسلامه عليهم كلها اعجميه الا محمدا وصالحا وهودا
وشعيبا عليهم السلام قال ابن قتيبه تحذف الالف
من الاسما الاعجميه كابرهيم واسمعيل واسحق واسريل
استثقالا لها لكثرة صرفها وكذي سليمن وهرون
فاما ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وقارون
وطالوت وجالوت فلا تحذف الالف من شي منه ولا تحذف
من داود وان كان مشهورا لانه حذف منه احدى
الواوين فلو حذفت الالف اجحف به ٥ قوله انك
حميد مجيد قال المفسرون من اهل اللغه والمعاني والعربيه
الحميد بمعنى المحمود وهو الذي تحمد افعاله والمجيد
الماجد وهو الذي كمل في الشرف والكرم والصفات
المحموده يقال مجد الرجل ومجد بالضم والفتح يمجد
بالضم فيهما ٥ مجدا ومجاده ٥ ذكر القنوت ٥
القنوت له معان في لغه العرب ٥ منها الدعا ولهذا
يسمى هذا



يسمى هذا الدعا قنوتا ويطلق على الدعا بخير وشر يقال قنت
له وقنت عليه ٥ وقوله فيه ولا يذل من واليت هو بفتح اليا
وكسر الذال ٥ الثابت في الحديث فانك تقضي ولا يقضى
عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
بزياده فا وواو وربنا فينبغي ان يحفظ ويعمل به ٥ ذكرت
هذه الاحرف من القنوت هاهنا لاني غفلت عنها في موضعها
فهذا اخر ما يسر الله لي ذكره من الاذكار التي هي في نفس
الصلاه والكلام على معانيها وبالله التوفيق وهو اعلم ٥

باب في الاذكار الوارده بعدها

نجرده في الغالب من ذكر الدليل للاختصار والمراد
العمل ومن اراد الوقوف على ادلتها فليطالع كتاب حليه
الابرار وشعار الاخيار غيره وكتاب الاذكار للنووي
رحمه الله عليه ٥ استحباب الذكر بعد الصلوات الفرايض
مجمع عليه عن ابي امامه رضي الله عنه قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الدعا اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي
وقال حديث حسن ٥ وفي الصحيحين عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضا صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتكبير ٥ وفي الصحيح عنه ايضا
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ٥
وفي رواية مسلم كناه فمجموع ما خرج في الاحاديث
الصحيحة بعد كل فريضة مكتوبة ان يقول استغفر الله
استغفر الله استغفر الله هكذا ثلاثا نسقا اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون ٥ ثم يقول سبحان الله سبحان
الله ثلاثا وثلاثين مرة ثم الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله
اكبر الله اكبر اربعا وثلاثين ثم يقول لا اله الا الله

لا اله الا الله

وحده لا شريك



وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
مرة واحدة ٥ ثم يدعو بما احب ويقرا قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ٥

فصل فيما جاء من الدعا خلف الفرايض

منها اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ٥
ومنها اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر ٥
ومنها اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه
واجعل خير ايامي يوم لقايك ٥ ومنها اللهم اعني على
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر ٥ ومنها ان يمسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول اشهد
ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم اذهب عني الهم
والحزن ٥ ومنها اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها
اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت ٥
ومنها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على

وفي صحيح مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥ وكل دعاء يدعو به خلف
الصلوات وغيره يستفتح بالحمد والثناء على الله عز وجل ثم
الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويختمه كذلك
ويكون دعاؤه بحضور للصبح اللهم بك احاول وبك
اصاول وبك اقاتل ٥ اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا
متقبلا ورزقا طيبا مع ما تقدم والله سبحانه اعلم ٥

## فصل ما يقوله في الليل اذا

استيقظ وخرج من بيته ينظر الى السماء
ويقرا الايات الخواتم من سورة ال عمران ان في خلق
السموات والارض الى اخر السورة ٥ واذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك

امنت

امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ ويستحب ان يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ٥
والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي ٥ ومنها لا اله
الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ٥ ومنها
لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار ٥ قوله في دعا القيام الى
التهجد انت نور السموات والارض معناه ذو النور
اي خالقه وقيل منور الدنيا بالشمس والقمر وقيل منور
قلوب عباده المومنين بالهداية والمعرفة ٥ وقوله
قيم السموات والارض اي القايم بامرها والقيم والقيام

وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت

والقوام سواه فصل فيه مجموع ما يقول
اذا استيقظ من منامه منه الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ومنه الحمد لله الذي خلق النوم
واليقظه الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان الله
يحيي الموتى وهو على كل شي قدير ومنه الحمد لله الذي
رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره
ومنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير ومنه يقول الله اكبر عشرا
الحمد لله عشرا سبحان الله وبحمده عشرا سبحان القدوس
عشرا استغفر الله استغفر الله عشرا لا اله الا الله
عشرا ثم اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيمه عشرا ثم يفتتح الصلاه ويجتنب ان يتذكر شيا
من احوال الدنيا واشغالها وهمومها حين يستيقظ من
الليل ليلا يتدنس قلبه فانه يستيقظ وقلبه مستريح
وليحرص على الدعا في النصف الثاني من الليل في كل ليله
فقد الاحاديث الصحيحه بالحث على ذلك والله الموفق
فصل ينبغي ان يحافظ على الدعا كل ليله في جميع

ساعات الليل



ساعات الليل وفي النصف الثاني من الليل اكثر ففي صحيح
مسلم من روايه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا
من امر الدنيا والاخره الا اعطاه اياه وذلك كل ليله
فرق بعض المشايخ بين الدعاء والسوال فقال الداعي
المضطر والسايل المختار قال الله تعالى امن يجيب
المضطر اذا دعاه وللسايل المثوبه وللداعي الاجابه
فصل في ختم القران عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال اذا وافق ختم القران اول الليل صلت عليه الملايكه
حتى يصبح وان وافق ختمه اخر الليل صلت عليه الملايكه
حتى يمسي قال الدارمي هذا حديث حسن عن سعد قال
العلما ويستحب الدعا عقب الختم استحبابا متاكدا تاكيدا
شديدا فان الرحمه تنزل عند خاتمه القران وكانوا يجتمعون
عند ختم القران يقولون تنزل الرحمه وافضل القراه
ما كان في الصلاه وينبغي ان يتادب مع القران

ويستحضر في ذهنه انه يناجي الله سبحانه وتعالى ويتلوا
كتابه فيقرا على حال من يرى الله فانه ان لم يره فان الله
تعالى يراه ٥٥ فصل صلاة التسبيح احاديثها
ضعيفه وقد اجاز العلماء رضي الله عنهم العمل بالحديث
الضعيف في فضايل الاعمال وقد نص جماعه من الايمه
على استحباب صلاة التسبيح هذه منهم ابو محمد البغوي
وابو المحاسن الروياني وقال هي مرغب فيها يستحب
ان يعتادها في كل حين ولا يتغافل عنها قال هكذا
قال عبد الله بن المبارك وجماعه من العلماء قال
الترمذي ثنا احمد بن عبده قال ثنا ابن وهب قال سالت
عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال
يكبر يريد تكبيرة الاحرام ثم يقول سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك ثم تقول خمس عشره مره سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرا بسم
الله الرحمن الرحيم وفاتحه الكتاب وسوره ثم يقول
عشر مرات

عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ثم يركع فيقول سبحان ربي العظيم ثلثا ثم يقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشرا ثم يرفع فيقولها
عشرا يعني بعد التسميع والتحميد ثم يسجد فيقولها عشرا
بعد سبحان ربي الاعلى ثلثا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا
بعد دعا الجلوس ثم يسجد السجده الثانيه فيقولها عشرا
بعد الثلاث تسبيحات ثم يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس
وسبعون تسبيحه في كل ركعه يبدا في كل ركعه بخمس عشره
تسبيحه ثم يقرا الفاتحه والسوره ثم يسبح عشرا كما تقدم
هذا كله معنى كلام ابن المبارك عليها وترتيبه لها قال
ابن المبارك فان صلى ليلا فاحب ان يسلم في كل ركعتين
وان صلاها نهارا فان شا سلم يعني من كل ركعتين وان
شا لم يسلم وقيل لابن المبارك ان سها في هذه الصلاة هل
يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثمايه
تسبيحه ٥٥ فصل مجموع ما ورد فيما يقوله الصايم
اذا افطر اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

منصور

ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شا الله
الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت اللهم
لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع
العليم اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي
ان تغفر لي ٥٥ فصل قال سمعنا الشيخ ابرهيم
الرقي رضي الله عنه ان من اعظم الاسباب في توليد الغفلة
امرين احدهما الشبع والري والاخر مجالسة
البطالين وعليك بالجوع والعطش والعزلة ان اردت
العتق من رق الغفلة ٥ اكبر الاسباب المعينة على
العزلة طول الصمت فان اكثر مواصلة الناس بالمحادثة
فمن دام صمته عنهم اعتزلوه ٥ الصمت ينقسم الى اقسام
فمنه صمت واجب وهو السكوت عن الخوض في الغيبة
والنميمة والكذب وما اشبه ذلك من المحرمات
فهذا الصمت لازم لكل مسلم ٥ ومنه صمت مستحب
وهو الصمت عن مكروه الكلام ومباحه فالمكروه
مثل الاحاديث الدنيوية التي اكثرها لغو لا نفع

له في

له في الاخرة ولا مصلحة فيه في الدنيا كهذه الاسمار
الملهية وغيرها حتى ان كثرة الكلام فيه نكره ولو
كان فيها مصلحة لان من كثر كلامه كثر سقطه
واما المباح من الكلام فما ليس فيه خير فتركه خير
ومن الصمت ما هو مكروه وهو الصمت الذي يستوحش
منه اخوان الصدق وينسب الانسان به الى جفاء
الطبع فهذا صمت مكروه ولكنه للضعف عن ضبط
لسانه مستحب ٥ ومن الصمت ما هو حرام كمن لا يرد
السلام ولا ينكر المنكر وقد تعين عليه ونحو ذلك
فهذا صمت حرام لا يصلح لمسلم ٥ وقال رضي الله عنه
فالذي اعتقده ان طالب الله تعالى على قدم الفقر والتصوف
والانابة والتجرد لا ينبغي له ان يعدل بهذا الطريق طريقا
غيره فليجوع بطنه وليعتزل شواغله وليداوم ذكره
فاذا عرضت مسلة عن علم سال عنه اهله فان الله تعالى
لا يطالب الفقير بعد اداء الفرايض واجتناب المحارم

ومعرفه العلم اللازم لشي سوى تصحيح حاله في فقره
وصدقه في طلبه والقدر اللازم من العلم ليس هو جميع ما عند
العلماء انما هو القدر الذي لا يسع المسلم جهله وهو شي
يسير يكفي في حصوله سماع القران والحديث والاثر
في بعض الاوقات واذا اشكل عليه امر بعينه سال عنه
هذا هو الطريق الذي يسلكه اهل الفقر وما اعلم له
نظيرا الا في سيره اهل السما ولا اهل الارض والادله
على ذلك تطول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ٥
عن عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه قال لقنني رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاولا الكلمات وامرني ان
نزل بي كرب او شده ان اقولها لا اله الا الله الكريم
العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد
لله رب العالمين ٥ وكان عبد الله بن جعفر يلقنها
وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغترب من بناته
المغترب به من النسا التي تزوج الى غير اقاربها ٥ والموعوك
المحموم وقيل هو الذي اصابه مغث الحمى والله اعلم

فصل سعيم

مطلب دعاء يستفتح به مجلس حديث الشريف ومجلس الوعظ

118

فصل يستفتح به مجلس حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعلم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا صلوات الله
صلى الله عليه وعلى آل محمد وسلم تسليما اللهم اجعلنا من الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه فانعمت لهم من حسن
الاستماع الهداية والصيانة وجعلتهم من اولي الالباب
وفتحت اقفال قلوبهم فوعوا ما سمعوه وعملوا به فصادوا
فصادوا امن قلب في حقهم طوبى لهم وحسن مآب واصرف
عنا كيد الشيطان ووسوسته وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب وافتح لنا ابواب برك واحسانك
بالانس بقربك والاشتغال بذكرك وتب علينا توبة نصوحا
لا نكثها ابدا انك انت الكريم التواب واغفر لنا
ولوالدينا وذريتنا ومانو الدوا ومشايخنا واخواننا

واحبابنا ومن سالنا الدعا وجميع الاهلين والاخوين والاصحاب
وساير المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات بامن
قال ادعوني استجب لكم لا اله الا انت عليك توكلت واليك
متاب اللهم صل وسلم على نبينا محمد النبي الامي وعلى ال محمد
وازواجه وذريته صلاة دايمة على مرور الساعات
والانفاس والاحقاب وسلاما دايما عليهم اجمعين الى
يوم الحشر والحساب ٥ وان شا دعا بهذا اللهم
ارزقنا حسن الاقبال عليك والاصغاء اليك
والفهم عنك والبصيرة في امرك والنفاذ في طاعتك
والمواظبة على ارادتك وحسن الظن بك وصدق التوكل
عليك والمبادرة في خدمتك وحسن الادب في معاملتك
والتوضع لجلالك والتسليم والتفويض اليك اللهم اغفر
لنا ولوالدينا وذريتنا وما تولدوا ومشايخنا واخواننا
واصحابنا واحبابنا ومن سالنا الدعا من المومنين وتعطف
اللهم برحمتك علينا وعليهم وعلى ساير المسلمين صل وسلم على



نبينا محمد النبي الامي وعلى ال محمد وازواجه وذريته اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ٥ وان شا اقتصر على قوله الحمد لله
رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده اللهم صل وسلم
على محمد وعلى ال محمد اجمعين اللهم انا نسالك علما نافعا وعملا
متقبلا ورزقا طيبا واجعلنا من الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه برحمتك يا ارحم الراحمين ووفق السامعين
للعمل بما يسمعونه والاقبال على طلب ما يرضيك عنهم يا
اكرم الاكرمين صل وسلم على نبينا محمد وعلى ساير النبيين
والمرسلين والال وساير الصالحين وعلى ملايكتك اجمعين
من اهل السموات والارضين والحمد لله رب العالمين
وان شا اقتصر على الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على
نبينا محمد واله اجمعين اللهم وفقنا للعمل بما نسمعه من اداب
السنة واجعل قرارنا عندك الجنة واعظم رغبتنا فيما
عندك وجد علينا بعظيم المنة صل وسلم على نبينا محمد وعلى
ال محمد اجمعين والحمد لله رب العالمين ٥ ويستحب لقارى

للحديث أن يكون متدبرا بقلبه لما يقرأه ناويا العمل بما
يقوله مراقبا لمولاه معرضا عن التصنع للخلق فإن الله
سبحانه رقيب على قلبه ناظر إلى مفصله وبنيته محيط
بحركاته وسكناته فيقرأ خاشعا راغبا راهبا مراقبا
لله تعالى ويستحب له أن يكون على طهارة كاملة ويلبس
أحسن ثيابه ويغسل فمه ويستاك ويجرد نيته لله تعالى
تحقيقه ينتفع السامعون بكلامه فالله تعالى رقيب
على باطنه والخلق يرقبون ظاهره ويخشى الناس والله
أحق أن يخشاه وأول ما ينوي يقصد وجه الله تعالى ونفع
نفسه ونفع إخوانه السامعين ويتضرع إلى الله تعالى
قبل حضور المجلس أن يمن عليه بالصدق والإخلاص
لوجهه وأن يعيذه من شر نفسه وشر الرياء والسمعة
وأن ينفع المسلمين على يديه مخلصا لربه عز وجل ويجلس
خاشعا ذا هيبة ووقار ويتحفظ من تحريك رأسه
ومن النظر إلى أحد من المسلمين بعين الازدراء بل يكون
خائفا



خائفا على نفسه لعلمه بكثرة ذنوبه وقلة القيام بواجب ما
عليه لربه راجيا لغيره من المسلمين فليحذر كل الحذر من
أن يحتقر مسلما فإن احتقاره ثمرة الكبر نعوذ بالله منه